

تقرير حول
جهود جامعة الدول العربية
لتنفيذ إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية
لمكافحة الإرهاب على الصعيد العربي
2008/6/4

- سبق لجامعة الدول العربية أن دعت إلى وضع إستراتيجية عالمية واستراتيجيات وطنية لمكافحة الإرهاب وذلك في التوصيات الصادرة عن الندوة الإقليمية العربية حول مكافحة الإرهاب التي عقدت في إطار مجلس وزراء العدل العرب بمقر الأمانة العامة يومي 16 و 17/2/2005 بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، وأكدت الجامعة في توصياتها على ضرورة أن تتضمن هذه الإستراتيجية إلى جانب الإجراءات القانونية والأمنية تدابير تستهدف معالجة جذور الإرهاب وأسبابه وبخاصة الفقر والتهميش والاحتلال والنزاعات الإقليمية وانتهاك حقوق الإنسان وغياب العدالة والديمقراطية وسيادة القانون.
- أصدر مجلس الجامعة على المستوى الوزاري وعلى مستوى القمة قرارات أكد فيها على دعم جهود الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب ودعا الدول العربية إلى مواصلة جهودها لتنفيذ الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب والانضمام إلى الصكوك العالمية لمكافحة الإرهاب .
- شاركت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في ندوة " متابعة تنفيذ إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب " التي انعقدت في مركز الأمم المتحدة بفيينا يومي 17 و 18/5/2007 وأدلت ببيان تضمن رؤية الجامعة لسبل تنفيذ الإستراتيجية ودعمها .
- تضمن التقرير الصادر عن فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب (جهاز تابع لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية) في اجتماعه الخامس المنعقد في مقر

الأمانة العامة للجامعة خلال الفترة 27 - 2007/8/28 توصية بدعم تنفيذ إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب والتأكيد على دور الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب الدولي ، كما تضمن التقرير مجموعة من التوصيات بهذا الشأن اعتمدها مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في قراره رقم 6813 - د.ع (128) - 2007/9/5 ومنها إعداد نظام داخلي لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب باعتباره آلية دائمة لمكافحة الإرهاب يتضمن تشكيل الفريق ومهامه واختصاصاته وإجراءات عمله ، (مرفق توصيات فريق الخبراء الخاصة بتطبيق إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب على الصعيد العربي).

- قامت الأمانة العامة للجامعة بتعميم تقرير وتوصيات فريق الخبراء على الأجهزة المعنية في جامعة الدول العربية والسلطات المختصة في الدول الأعضاء وإبلاغه إلى الجهات المعنية في الأمم المتحدة .

- تتابع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تنفيذ توصيات فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب وخاصة ما يتعلق بتطبيق إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وكذلك القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الجامعة والمجالس الوزارية المتخصصة (العدل والداخلية) ، ومن الإجراءات التي قامت وتقوم بها جامعة الدول العربية في هذا الصدد ما يلي :

* دعوة الدول العربية التي لم تنضم إلى الصكوك الدولية لمكافحة الإرهاب والاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب لعام 1998 إلى القيام بذلك ، ودعوة كافة الدول الأعضاء الأطراف في هذه الصكوك إلى مواصلة تشريعاتها مع أحكامها ، وفي هذا الإطار قامت الأمانة العامة بتجميع التشريعات الصادرة في الدول العربية حول مكافحة الإرهاب وتقوم بدارستها ، كما ستعقد ورشة عمل حول الصكوك القانونية الدولية المستحدثة الخاصة بمكافحة الإرهاب ، وذلك بالتعاون بين الأمانة العامة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة .

* تقوم جامعة الدول العربية بمتابعة تفعيل الآلية التنفيذية للاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب بالتنسيق مع مكتب عربي للشرطة الجنائية التابع لمجلس وزراء الداخلية العرب من خلال حث الجهات المعنية في الدول العربية التي لم ترسل إجاباتها على الاستبيانات الخاصة بمتابعة الاتفاقية إلى القيام بذلك ، كما جرى التنسيق والتعاون في المجالات الأمنية والقضائية المتعلقة

بتبادل المعلومات والخبرات بشأن الإرهاب وجمع الأدلة والتحري عن المتهمين والتحقيق معهم وتسليم المجرمين والإنبات القضائية وتنفيذ الأحكام والمساعدة القانونية المتبادلة .

* تتابع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إجراءات مصادقة الدول العربية على تعديل الفقرة الثالثة من المادة الأولى من الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الذي وافق عليها مجلس وزراء العدل العرب بالقرار رقم 648 د.ع (22) - 2006/11/29 ومجلس وزراء الداخلية العرب بالقرار رقم 529 د. 25-30-2008/1/31 ، ويتضمن التعديل إدراج التحريض على الجرائم الإرهابية أو الإشادة بها أو تقديم أو جمع الأموال أيا كان نوعها لتمويل الجرائم الإرهابية ضمن الأفعال المجرمة بموجب الاتفاقية ويأتي هذا التعديل تنفيذا لقرار مجلس الجامعة على مستوى القمة رقم 231 في الدورة العادية (14) بتاريخ 2002/3/28 ، كما جاء متوافقا مع قرار مجلس الأمن رقم 1624 (2005)

* تواصل الأمانة العامة للجامعة تجميع ودراسة ما يردها من تقارير الدول العربية حول الإجراءات التي اتخذتها لمنع الإرهابيين من حيازة أسلحة الدمار الشامل ، وإبلاغها إلى الجهات المعنية في الأمم المتحدة ، وشاركت الأمانة العامة في ورشة العمل التي نظمتها إدارة نزع السلاح بالأمم المتحدة بالتعاون مع الحكومة الأردنية (عمان 4-5/9/2007) حول تنفيذ قرار مجلس الأمن 1540 (2004).

* قرر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب في اجتماعه (39) بتاريخ 2008/5/29 عقد ورشتي عمل حول مكافحة استخدام الإرهابيين للإنترنت ومنعهم من استخدام أسلحة الدمار الشامل أو مكوناتها ، ودعوة خبراء من الأمم المتحدة والمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية للمشاركة فيهما.

* تواصل جامعة الدول العربية جهودها لتعزيز المنظومة القانونية والقضائية العربية لمكافحة الإرهاب حيث يجري استكمال إعداد مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب .

* أصدر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب في اجتماعه (39) قراراً برقم 566 - ج 39 - 2008/5/27 تضمن دعوة الدول العربية إلى متابعة تنفيذ توصيات فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب في اجتماعه الخامس بشأن إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب ومكافحة استخدام الإرهابيين للإنترنت ، والعمل على بلورة تصور عربي حول مراجعة هذه الإستراتيجية في الاجتماع القادم لفريق الخبراء العرب.

* سيعقد فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب اجتماعه السادس يومي 27 و 28/6/2008 في مقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس ويتضمن جدول أعماله بندا خاصا بمتابعة تنفيذ توصيات فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب بشأن تطبيق إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب على الصعيد العربي ، والتعاون بين جامعة الدول العربية وأجهزة الأمم المتحدة ولجانها المختصة ومع المنظمات الدولية والإقليمية في مجال مكافحة الإرهاب.